

العنوان:	التنظيمات المدرسية ودعم المسؤولية الاجتماعية
المصدر:	مجلة الخدمة الإجتماعية
الناشر:	الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين
المؤلف الرئيسي:	عبدالحاميد، رنا علاء
المجلد/العدد:	ع58, ج10
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2017
الشهر:	يونيو
الصفحات:	330 - 348
رقم MD:	892481
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	التنظيمات المدرسية، التنظيمات الداخلية المدرسية، المسؤولية الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/892481

التنظيمات المدرسية ودعم المسؤولية
الاجتماعية

الباحثة/ رنا علاء عبد الحميد

تمهيد

أولاً: نشأة التنظيمات المدرسية .

ثانياً : التنظيمات الداخلية المدرسية .

- مجلس إدارة المدرسة .

- مجلس الأمناء والآباء والمعلمين .

- مجلس اتحاد الطلاب .

ثالثاً : التنظيمات الخارجية المدرسية:-

- مراكز الخدمة العامة .

- مشروعات الخدمة العامة .

رابعاً : أهم البرامج المدرسية التي تمارسها التنظيمية المدرسية للداخلية .

والخارجية و تساهم في دعم المسئولية الاجتماعية عند الطالبات تجاه المجتمع المحلي.

الخاتمة

تمهيد

يتناول هذا الفصل مجموعة من العناصر وهي نشأة التنظيمات المدرسية ، التنظيمات الداخلية للمدرسة (مجلس إدارة المدرسة ، مجلس الأمناء والأباء والمعلمين ، مجلس اتحاد الطلاب) ثم تناولت الباحثة أيضا التنظيمات الخارجية للمدرسة ومنها (مراكز الخدمة العامة ، مشروعات الخدمة العامة) وأخيراً أهم البرامج المدرسية التي تمارسها التنظيمات المدرسية الداخلية والخارجية وتساهم في دعم المسؤولية الاجتماعية عند الطالبات تجاه المجتمع المحلي ويعمل هذا الفصل على تحسين مستوى أداء التنظيمات الداخلية والخارجية للمدرسة لتحسين الأداء كلا من المدرسة والطلاب والعاملين وأولياء الأمور .

أولاً: نشأة التنظيمات المدرسية:-

المثائل لواقع الممارسة المهنية لمهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي يجد أنها تعكس تاريخاً طويلاً من الممارسة التي بدأت في المجتمعات بقناعة تامة بأهمية دور الاخصائى الاجتماعى في المدرسة إلا أنها عندما دخلت إلى المجال المدرسي في مصر دخلت على استحياء إبان فترة قيادة الدكتور طه حسين لوزارة المعارف حيث استعان بالأخصائيين الاجتماعيين المتخرجين حديثاً من مدرسة الخدمة الاجتماعية مع بدايات ١٩٤٩ ليحلوا محل المدرسين الذين كانوا يشغلون وظائف التوجيه والإشراف حتى يتفرغوا للتدريس ثم تطورت المهنة في المجال المدرسي حتى أصبح لها مقومات ودورها الفاعل.^(١)

ومع مرور الوقت بدأ عمل الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس وزاد تدريجياً وتم تعيين سبعة منهم ثم ارتفع عددهم إلى ٢٢٥ اخصائى عام ١٩٥٠ وكان الأخصائيون يعملون تحت مسمى المشرف الاجتماعى مع زيادة إعداد خريجي معاهد الخدمة إلى أن وصلت نسبتهم إلى ٨% من جملة إعداد الخريجين فى الفترة من ١٩٥٠-١٩٦٠.^(٢)

انتشرت مكاتب الخدمة الاجتماعية واشتملت على خطط التربية الاجتماعية ودور كل من المعلم والاصصائى وتحددت فى ثلاث محاور أساسية كالتالى :-

- ١- تنظيم الحياة الاجتماعية فى المدرسة لتكون محببة لى للتلاميذ .
- ٢- معاونة التلاميذ على حل مشكلاتهم المختلفة بعد دراسة حالتهم.
- ٣- العمل على توطيد العلاقات بين المدارس والبيئة والمؤسسات الموجودة فى المجتمع لتحقيق أكبر نفع ممكن للتلاميذ.^(٣)

• وتحدد دور الاخصائى الاجتماعى داخل المدرسة فى العديد من النقاط منها:-

- ١- الاهتمام بالجوانب الاجتماعية المدرسية مما تطلب بالضرورة ان يعمل الاخصائى الاجتماعى مباشرة مع أكبر عدد من الطلاب فى المدرسة وكذلك مع القيادات المسئولة عن الحياة المدرسية.
- ٢- للتخطيط لمقابلة الاحتياجات المدرسية وكذلك تحديد أولويات الخدمة فى ضوء الإمكانيات المتاحة.
- ٣- التوسع فى الخدمات الوقائية والإنمائية فى المدرسة بالمجتمعات النامية مما يحقق الوصول بالخدمة إلى أكبر عدد من الدارسين.

(١) لحد كمال ،على سليمان :- المدرسة والمجتمع ، ط٢ بالقاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٧، ص ١٦-١٧.

(٢) محمد نجيب توفيق :- الخدمة الاجتماعية المدرسية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢، ص ١٦٧.

(٣) على سليمان : الوظيفة الاجتماعية للمدرسة ، القاهرة ، دار الفكر العربى ، الطبعة الأولى ، ص من ٢١-٢٢

مع التطور الاجتماعي للمدرسة ظهرت التنظيمات المدرسية الداخلية والخارجية أيضا وذلك لمقابلة احتياجات اجتماعية خارجية مدرسية الخاصة بالطلاب عن طريق مصادر خارجية مثل مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية ومكتب التوجيه الاجتماعي والخدمة العامة وغيرها من المؤسسات الاجتماعية التي تعمل مع المدرسة بشكل مباشر وتربط بين المدرسة وإمكانيات المجتمع المحيط.

ثانيا:-- التنظيمات الداخلية المدرسية :-

(١) مجلس إدارة المدرسة:-

ان العمل الإداري يقوم بتنفيذ السياسة التعليمية داخل المدرسة ويتضمن هذا المجلس مجموعة من الوظائف الإدارية بهدف الوصول الى الاهداف التي تسعى اليها المدرسة.

مفهوم مجلس إدارة المدرسة :-

هو جهاز يتألف من مدير المدرسة ومعاونيه من الوكلاء والمدرسين الأوائل للمواد والمعلمين ورواد الفصول والإداريين والفنيين لكل فرد منهم مسؤولياته ومتطلباته بروح من التعاون والتشاور والتي تعمل على نجاح العملية التعليمية. (١)

اهداف مجلس إدارة المدرسة (٢):-

(١) الاسهام في وضع الخطط والاستراتيجيات الخاصة بالمدرسة.

(٢) تهيئة البيئة المناسبة لقيام فريق العمل بعمله على اكمل وجه.

(٣) الاسهام في تحسين المستوى التحصيلي والاداء التربوي للطلاب والارتقاء بالعملية التعليمية بشكل عام.

(٤) رفع الكفاءة المهنية لدى العاملين داخل المدرسة.

(٥) تفعيل الانشطة الداخلية والمشاركة في الانشطة الخارجية.

(٦) التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي في المجالات المختلفة

اختصاصات مجلس إدارة المدرسة:-

(١) تنفيذ القوانين التي تخضع لها المدرسة.

(٢) إعداد اللائحة الداخلية طبقا لمعايير التي تضعها الوزارة والعمل على الالتزام بها.

(٣) العمل على صيانة المباني الموجودة داخل المدرسة وإنشاء الجديد منها إذا لزم الأمر.

(١) جمال شعله حبيب والفرعان: الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية شباب وكساء المدارس (من منظور فلسفي علمي) كاتبة: د. نورا وتوزيع مكتب فهدس، ٢٠٠٥، ص ٢٤٠.

(٢) عبد العزيز عطالله المعاطلة: الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن ٢٠٠٧، ص ٣٠٠-٣١٠.

- (٤) متابعة النشاط المدرسي الذي يقوم بها كل من العاملين والطلاب .
 - (٥) وضع رؤية ورسالة المدرسية في ظل المعايير التي تضعها الوزارة .
 - (٦) دراسة احتياجات ومشكلات العاملين والطلاب.
 - (٧) تزويد المدرسة بما يلزمها من أثاث وأدوات تعليمية وصيانتها.
 - (٨) دراسة احتياجات المدرسة من العاملين اللازمين للمدرسة .
- المعوقات التي تواجه مجلس إدارة المدرسة في القيام بدورة :
- تعريف المعوقات :-

(١) هي عبارة عن العوائق التي تقف امام المدرسة وتحد من تحقيق الأهداف التي تسعى إليها .

وتتمثل المعوقات فيما يلي :-

- (١) قلة تعاون مجلس ادارة المدرسة مع بعضهم البعض.
- (٢) قلة تعاون مجلس ادارة المدرسة مع باقى فريق العمل داخل المدرسة . .
- (٣) صعوبة قيام مجلس المدرسة بتطبيق المعايير القومية داخل المدرسة .
- (٤) خوف بعض المديرين من الوقوع في الخطأ.
- (٥) صعوبة قيام مجلس ادارة المدرسة بإتاحة الفرصة للمعلمين بممارسة ادوارهم المهنية كما يجب.
- (٦) صعوبة قيام مجلس إدارة المدرسة بإتاحة الفرصة للمعلمين بممارسة أدوارهم المهنية كما يجب.

وترى الباحثة أن لمجلس إدارة المدرسة دورا هاما في دعم المسئولية الاجتماعية عند الطالبات تجاه المجتمع المحلى وذلك من خلال إن مجلس الإدارة هو المسئول الأول في عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالمدرسة ولكن بشرط إن تكون هذه القرارات بصورة ديمقراطية والعمل على فتح قنوات اتصال جيدة بين المدرسة والمجتمع المحلى المحيط بها من خلال ندوات تثقيفية و جهود مكثفة من قبل ادارة المدرسة.

(٢) تعريف مجلس الأمناء والأياء والمعلمين :-

ولقد تعددت التعارف الخاصة بمجلس الأمناء والأياء والمعلمين :-

(١) مسكني عبد السلام - نظام المجتمع المدرسي - القاهرة مكتبة الانجلو المصرية - ٢٠٠٥م - ص ٧٧.

(٢) من خلال ملاحظة الباحثة أثناء بالذور وقيامها بالعمل الميداني

هو إحدى التنظيمات الاجتماعية داخل المدرسة والذي يستهدف تحقيق الترابط بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل زيادة فاعليتها في رعاية الطلاب تربويا والمشاركة في تنمية المجتمع المحلي. (٢)

وهو تنظيم تربوي يضم في عضويته ممثلين عن أولياء الأمور منتخبين بشكل ديمقراطي من قبل الجمعية العمومية لأولياء الأمور وممثلين عن المعلمين بشكل ديمقراطي من قبل الجمعية العمومية كما يتضمن ممثلين من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم في المجتمع المحلي بالإضافة لمدير المدرسة والأخصائي الاجتماعي

بحكم وظائفهم وتتركز مهمة هذه المجالس في المشاركة مع إدارة المدرسة في دعم إدارة العملية التعليمية وتوزيع الميزانية والعمل على تدبير موارد إضافية للتمويل وربط المدرسة بالمجتمع وتحقيق مزيج من الرقابة المجتمعية على العملية التعليمية مما يجعل هذه المجالس تتمتع بسلطات إدارية ومالية واسعة لتطوير العملية التعليمية.

• فلسفة التي يقوم عليها مجلس الأمناء والآباء والمعلمين وتقوم على عدة ركائز وهي ما يلي :- (١)

(١) تقوم فلسفة مجلس الأمناء والآباء والمعلمين على قاعدة أساسية من منطق تكامل الأدوار بين الأسرة والمجتمع في تحقيق التنشئة الاجتماعية وإشباع احتياجات النفسية والاجتماعية للطلاب.
(٢) التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي كأحد أساسيات النهوض بالمجتمع لذا يجب إن يكون حيويًا وفعالًا.

(٣) المشاركة واللامركزية الإيجابية أساس نجاح المؤسسة التعليمية في أداء رسالتها على أكمل وجه.

• اختصاصات مجلس الأمناء والآباء والمعلمين :-

أ- الإسهام الفعال مع إدارة المدرسة في وضع خطة متكاملة لتحقيق أهداف تطوير المدرسة ومتابعة تنفيذها وتذليل الصعوبات التي قد تواجهها.

ب- العمل على دعم العملية التعليمية وتطويرها وتحديثها بمصادر التمويل غير تقليدية عن طريق تشجيع الجهود الذاتية للأفراد القادرين ورجال المجتمع المدني.

(٢) وزارة التربية والتعليم : قرار وزاري رقم (٢٨٨) بتاريخ ٢٠١١/٨/٢٤ بشأن إعادة تنظيم مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.

(١) سبور حسن منصور :- المناورة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع شادرس ، دار المعرفة العلمية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٣ ، ص ٢١٨.

- ج- التعاون مع إدارة المدرسة في وضع خطة تنفيذية لصيانة المرافق والمباني الخاصة بالمدرسة وكذلك الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية الحديثة .
- د- عمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها من أجل شخصيته الطلاب وقدراتهم على مواجهة الظواهر السلبية التي يتعرضون لها (تدخين - إدمان - عنف.....الخ) .
- هـ- التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجماعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والأعلام والثقافة لاستغلال ما يوجد من امكانيات تفيد في دعم العملية التعليمية ورعاية الطلاب .
- و- تعزيز دور المدرسة في خدمة البيئة المحيطة وللتعامل مع مشكلاتها وطموحاتها (فصول محو الأمية - توعية - نادي صيفي).
- ز- تقديم الخبرة والرأي لإدارة المدرسة في مختلف المجالات التربوية والتعليمية والمعاونة في تليل الصعوبات والمشكلات الطلابية والمشاركة في برامج تقويم سلوك الطلاب .
- ح- تقرير صرف اى مبلغ من أمواله لتحقيق الخطة التي يقررها المجلس وفي حدود الموازنة .
- ط- اعتماد الحساب الختامي للمدرسة وفق الخطة المقننة.
- ي- إعداد التقرير السنوي الذي يعطى صورة مفصلة عن نشاطه وإعماله والذي يتضمن المشروعات والخدمات التي قام بها او شارك فيها مقرونة بما انفق عليها والصعوبات التي حالت دون تنفيذ بعض ما ورد في خطته ولا يجوز عرض التقرير السنوي على الجمعية الا بعد موافقة المجلس .^(١)
- المعوقات التي تواجه مجلس الأمناء والآباء والمعلمين :-
- أ- صعوبة تعبير مجلس إدارة الأمناء والآباء والمعلمين عن احتياجات الطالبات.
- ب- صعوبة تعبير مجلس الأمناء والآباء والمعلمين عن مشكلات الطالبات.
- ج- ضعف تعاون مجلس الأمناء والآباء والمعلمين مع أولياء الأمور للحد من المشكلات التي تواجه الطالبات.

(١) ورشة عمل :- قبل دور مجلس الأمناء والآباء والمعلمين لدعم العملية التعليمية ، الجمعية المصرية للمعلمين ، مصر ، ١٩٧١/١٢٠٢ .

- ك- عمل على دعم الأنشطة التربوية المدرسية ومتابعة تنفيذها من اجل شخصيته الطلاب وقدراتهم على مواجهة الظواهر السلبية التي يتعرضون لها (تدخين - إدمان - عنف.....الخ) .
- ل- التعاون بين المدرسة والمؤسسات الأخرى كالجماعات ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية والأعلام والثقافة لاستغلال ما يوجد من امكانيات تفيد في دعم العملية التعليمية ورعاية الطلاب.
- م- تعزيز دور المدرسة في خدمة البيئة المحيطة والتعامل مع مشكلاتها وطموحاتها (فصول محو الأمية - توعية - نادى صيفي).
- ن- تقديم الخبرة والرأى لإدارة المدرسة في مختلف المجالات التربوية والتعليمية والمعاونسة فى تذليل الصعوبات والمشكلات الطلابية والمشاركة فى برامج تقويم سلوك الطلاب .
- س- تقرير صرف اى مبلغ من أمواله لتحقيق الخطة التى يقررها للمجلس وفى حدود الموازنة .
- ع- اعتماد الحساب الختامي للمدرسة وفق الخطة المقدمة.
- ف- إعداد التقرير السنوي الذي يعطى صورة مفصلة عن نشاطه وإعماله والذي يتضمن المشروعات والخدمات التي قام بها او شارك فيها مقرونة بما انفق عليها والصعوبات التي حالت دون تنفيذ بعض ما ورد فى خطته ولا يجوز عرض التقرير السنوي على الجمعية الا بعد موافقة المجلس .^(١)
- المعوقات التي تواجه مجلس الأمناء والأباء والمعلمين :-
- د- صعوبة تعبير مجلس إدارة الأمناء والأباء والمعلمين عن احتياجات الطالبات.
- هـ - صعوبة تعبير مجلس الأمناء والأباء والمعلمين عن مشكلات الطالبات.
- و- ضعف تعاون مجلس الأمناء والأباء والمعلمين مع أولياء الأمور للحد من المشكلات التي تواجه الطالبات.

(١) ورقة عمل - تعاليم دور مجلس الأمناء والأباء والمعلمين والدرسين لرفع المسألة التنظيمية ، الأكاديمية الجمعية للمعلمين ، مصر ١٩٩٠/١١٠.

ز- ضعف العلاقات بين أولياء الأمور والمدرسين .

ح- صعوبة إلزام المدرسين للتعاون مع الآباء في مجلس الأمناء والآباء والمعلمين.

ط- السلبية لدى المدرسين في التشاور لحل مشكلات التي تواجه الطالبات.

ي- سلبية بعض أولياء الأمور في المشاركة في مواجهة مشكلات الطالبات أو المشكلات المدرسية.

تدبير موارد إضافية للتمويل وربط المدرسة بالمجتمع وتحقيق مزيداً من الرقابة المجتمعية على العملية التعليمية مما يجعل هذه المجالس تتمتع بسلطات إدارية ومالية واسعة لتطوير العملية التعليمية. (١).

٣- الاتحادات الطلابية:-

أ- تعريف مجلس اتحاد الطلاب :-

هي تنظيمات تربوية داخل المدارس ويكون لطلاب كل مدرسة في مختلف النوعيات والمراحل التعليمية اتحادات متعددة المستويات تعمل على تدعيم المبادئ وتحقيق الأهداف الواردة بهذه اللائحة. (٢)

هي القناعة الشرعية والتي يعبر من خلالها الطلاب عن آرائهم وفكرهم فهي من أهم التنظيمات المدرسية حيث يتعلم الطلاب منها الديمقراطية الحقيقية وممارسة الأنشطة المتعددة التي تكسيهم القيم والاتجاهات الصالحة والمهارات الحياتية وبناء شخصية الطالب الذي يكون قادراً على التعامل مع مفردات العصر باقتدار وخلق جيل لديه القدرات والمهارات للتفاعل مع التحديات والمتغيرات والتكيف معها كل ذلك يتحقق من خلال اتحادات طلابية فاعلة وإعداد منظم اجتماعي قادر على التعامل بفاعلية مع هذه التنظيمات (٣).

أهداف مجلس اتحاد الطلاب :-

١- تشجيع الطلاب على التفوق وتدعيم روح الإبداع والابتكار .

٢- الالتزام بمبادئ الاتحاد كتنظيم شرعي وقومي .

٣- الاستفادة من الأنشطة التربوية داخل المدرسة وخارجها.

٤- التعبير عن فكر الطلاب في إطار مسئولية مزدوجة تشمل حقوق الطلاب وواجباتهم.

٥- تدعيم روح الأسرة داخل المجتمع المدرسي.

(١) علي شادي - تنظيم القوى في عصر العولمة ، بحث منشور في المؤتمر القومي الأول بكلية التربية والتعليم الإسلامية ، جامعة فلسطين القدس ، ص ١٩٩٢ .

(٢) جمال حمدان ، حبيب وأخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢١٤ .

(٣) من خلال ملاحظة لقاء وتعلم الباحثة بعملها في المدارس .

٦- توسيع دائرة التعرف والخبرات بين أعضاء وقيادات الاتحاد من خلال تبادل الزيارات على المستوى المحلي والمركزي والدولي

• اختصاصات مجلس اتحاد الطلاب :-

أ- بحث ما يحال اليه عن طريق مجلس اتحاد طلاب المستوى الأدنى من التشكيل وما يتقدم به اعضاؤه من مقترحات او مشروعات واتخاذ القرار المناسب وحالة ما يراه صالحا. ينقلها الى المكتب التنفيذي او إحالتها الى التشكيلات الاعلى لتنظيمات الاتحادات الطلابية والريادة.

ب- اقرار الخطة العامة للمجلس في ضوء مشروع الخطة المقدمة منه للمكتب التنفيذي وما يراه اضافته واعتمادها من الرائد العام.

ج- الموافقة على مشروع الموازنة العامة للمجلس في حدود موارده واعتمادها من الرائد العامة .

د- دراسة القرارات والتوصيات التي تصدر من التشكيلات الاعلى لتنظيمات الطلابية والريادة وبحث دوره فيها.

هـ- تنظيم برامج النشاط والخدمة العامة كل من مستواه مع المشاركة والبرامج التي تنظمها التشكيلات الاعلى لتنظيمات الاتحادات الطلابية .

و- الاهتمام بالبرامج التي تعمل على توثيق الطلاب والمعلمين واولياء الامور.

ز- دراسة المشكلات التي قد تعترض الطلاب او المدارس والمساهمة في حلها. (١)

• المعوقات التي تواجه مجلس اتحاد الطلاب :-

- (١) صعوبة قيام الطالبات بالاجوء لمجلس اتحاد الطلاب عندما يواجهون المشكلات.
- (٢) السلبية لدى الطالبات في التعبير عن رايهن يديمقراطية داخل اتحاد الطلاب .
- (٣) صعوبة التزام الطالبات بنظام المدرسة.
- (٤) ندرة استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل داخل المدرسة.
- (٥) ندرة وجود العدد الكاف من المعلمين داخل المدرسة لحث الطالبات لمشاركة في هذا المجلس.
- (٦) سلبية الطالبات في المشاركة في هذا المجلس . (١)

ثالثا :- التنظيمات الخارجية المدرسية :-

(أ) - مراكز الخدمة العامة :-

(١) عدد محقق عن طريق الخدمة الاجتماعية (نشرة لرابطة مناهج المدرسة في السمات ، الانكليزية ، مكتب المجلس بحث ١٩٩٨ من ١٢١ .

(٢) خلال اثناء الدور ملاحظة الباحثة وقيامها بالعمل الميداني

تعتبر مراكز الخدمة العامة إحدى الوسائل الهامة التي تعمل على ربط المدرسة بالمجتمع المحيط بها باعتبارها مركز من مراكز إشعاع لهذا المجتمع ارتباطا بوظائف المدرسة سواء كانت تعليمية أو تربية للطالبات ولقد انشأت هذه المركز بالمدارس في مصر عام ١٩٥٥ وذلك لربط المدرسة بالمجتمع المحيط بها. (١)

• تعريف مراكز الخدمة العامة :-

ولقد تعددت تعريف مراكز الخدمة العامة ومنها:-

هي الجهود الإيجابية التي يقوم بها الطالب متطوعا بمفرده أو بالاشتراك مع غيره بغرض المساهمة الإيجابية ويقصد أحداث التغييرات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة لنمو المجتمع وحمايته ومن ذلك يتضح ان الخدمة العامة تحقق غرضا ذا شقين فهي تحقق نموا للطالب المساهم في الخدمة العامة كما تحقق نموا للمجتمع المستفيد من هذه الخدمة (٢)

كما انها تعبير صادق عن توظيف الطاقات الشبابية في المدرسة بوصفها جهودا تطوعية يمكن ان تساهم في تحقيق بعض الاغراض الخاصة بمجتمع المدرسة دون ان تثقل كاهله وخاصة من ناحية التمويل بالنسبة للطاقات البشرية الخلاقة الموجودة في المدرسة والتي يمكن اذا احسن استخدامها ان تحقق الكثير بالنسبة لمجتمعها الصغير الا وهو المدرسة او المجتمع الكبير المحيط بها (١)

• اهداف مراكز الخدمة العامة (٢) :-

وتهدف مراكز الخدمة العامة العديد من الاهداف التي من بينها:-

- أ- اشباع دوافع التطوع لدى طلاب المدرسة.
- ب- الحصول على التقدير وممارسة النشاط المحبب الى النفس والتعاون مع الغير.
- ج- دعم انتمائية الطلاب الى المدرسة او المجتمع المحيط .
- د- احترام العمل اليدوي والنقد البقاء.
- هـ- اكتساب صفات القيادة الموقفية والتعية في مواقف اخرى.
- و- اكتساب العديد من المهارات والمعلومات الجديدة وتكوين العلاقات.

(١) مصطفى القرملي :- تنظيم المجتمع الدراسي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ٢٠٠٥ ص ٧٧.

(٢) محمد سلامة عياري :- الخدمة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ٢٠٠٦ ص ٢٤٤.

(٣) سعد مصطفى غلار :- طريقة ان تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية بالمكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ١٩٩٧ ص ٤٨.

(٤) من خلال لقاء بالحوار ملاحظة للهيئة وإثباتها بأصل التوديع.

ز- مساعدة الطلاب على التكيف والاندماج في المجتمع المدرسي.
ح- إتاحة الفرصة للطلاب للتعرف على مجتمعهم ومشاركته بما يجعلهم يقبلون طواعية في مواجهة هذه المشكلات.

ط- دعم روح التطوع لديهم وإنشاء روح المبادرة والإيجابية بما يسمح بتكوين شخصية سوية.
• معوقات مشروعات الخدمة العامة:-

- أ- ضعف التعاون بين القيادات الشعبية والقيادات المدرسية داخل هذه المشروعات.
ب- عدم وجود قنوات اتصال فعالة بين أولياء الأمور وقيادات المجتمع المحلي لتنفيذ مشروعات الخدمة العامة.
ج- سلبية بعض المسؤولين مع المدرسة لحث رجال الأعمال على دعم المدرسة.
د- قلة تعاون بعض المؤسسات الموجودة داخل المجتمع لإقامة هذه المشروعات.
هـ- ضعف استجابة الطالبات للاشتراك في مشروعات الخدمة العامة.
و- المعوقات التي تواجه مراكز الخدمة^(١)

هناك العديد من المعوقات التي تراجع مراكز الخدمة العامة والمجتمع المحلي ومنها:-

- أ- ضعف الرغبة لدى الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية سواء كان ذلك داخل المدرسة او خارجها.
ب- ضعف التعاون بين القيادات الشعبية والمدرسة في مساعدة الطلاب اقتصاديا لتنفيذ برامج تلك المراكز.
ج- عدم وجود الدعم الكافي من المؤسسات الموجودة داخل المجتمع لإنشاء هذه المراكز.
د- عدم وضوح أهداف وبرامج وأنشطة هذه المراكز داخل المدرسة وخارجها.
هـ- عدم وجود تنسيق بين مراكز الخدمة العامة الموجودة بين المدارس الموجودة داخل المدرسة.
(ب) مشروعات الخدمة العامة:-

تعتبر مشروعات الخدمة العامة وسيلة من الوسائل الهامة التي تعمل على ربط المدرسة بالمجتمع المحيط بها بحيث أنها تعمل على اشراك وقيام الطالبات بعقد ندوات لمساعدتهن على دعم المسؤولية الاجتماعية وحل المشكلات التي تواجههن واشباع احتياجاتهم حيث تعمل هذه المشروعات في تحقيق التفاعل والاتصال بين هؤلاء الطالبات والقيادات الموجودة داخل المجتمع وذلك لمواجهة المشكلات التي تواجههن.

(١) من خلال لقاء بالمرور ملاحظة القريظة وقضاياها بالمثل للمدرسة.

مجلة لخدمة الاجتماعية

اهداف وبرامج وانشطة هذه المراكز داخل المدرسة او خارجها.

• اهداف مشروعات الخدمة العامة^(١):-

أ- استثمار الانشطة المختلفة للمساهمة فى اعداد شخصية الطالب القادرة على المشاركة فى اعداد وتنفيذ مشروع التنمية المتواصلة المتكاملة.

ب- تدعيم دور الطالب للممارسة الفعالة لانشطة الفصل.

ج- تنمية وربط للطالب بالمدرسة لممارسة الانشطة داخل الفصل.

• اهمية مشروعات الخدمة العامة^(١):-

أ- تعتبر بمثابة دورة تدريبية لاعداد قادة رواد الخدمة العامة.

ب- تدعيم الروابط بين الطالبات فى مختلف المدارس.

ج- بناء شخصية متكاملة للطالب وفقا للقيم الدينية وترجمتها لافعال وسلوك. د- غرس قيم

الوطينة فى نفوس الطالب ومنها دعم المسئولية الاجتماعية.

رابعا :- اهم البرامج المدرسية التى تمارسها التنظيمات المدرسية الداخلية والخارجية وستساهم فى

دعم المسئولية الاجتماعية عند الطالبات تجاه المجتمع المحلى

١- البرامج الصحية :-

٢- البرامج الصحية خارج المدرسة ^(٢)	١- البرامج الصحية داخل المدرسة ^(٣)
١- ايجاد وعى صحى بين افراد المجتمع المحلى وحثهم على دوام المحافظة على نظافة منازلهم وطرفاتهم مع توبييهم على عدم إلقاء الفضلات الا فى الاماكن المخصصة من خلال زيارات ميدانية.	١- العمل على ايجاد وعى صحى بين الطالبات داخل المدرسة.
٢- اثاره المجتمع المحلى نحو نظافة اطفالهم والعناية بصحتهم وتهذيبهم والتعود على العادات الصحية السليمة من خلال	٢- التحث على قيام الطالبات على نظافة الفصول والافنية والمرافق العامة مع اتخاذ اللازم نحو رفع السلاسل الخاصة بذلك والدعوة لاستعمالها

(١) احمد كمال احمد ، عدلى سليمان :- المدرسة والمجتمع ، القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية ، ٢٠٠٠ص ٤٥.

(٢) من خلال لقاء بقدر ملاحظة الباحثة وقامها بالاسكندرية.

(٣) احمد كمال احمد ، عدلى سليمان :- المدرسة والمجتمع ، مرجع سبق ذكره ، ص ٩٠.

(٤) من خلال لقاء بقدر ملاحظة الباحثة وقامها بالاسكندرية.

مجلة لخدمة الاجتماعية

ندوات .	
٣- مساعدة افراد المجتمع المحلي محاربة عادات وتقاليد صحية ضارة.	٣- تشجيع الطالبات على النظافة الشخصية واستمرارها.
٤- مساعدة افراد المجتمع المحلي على القضاء على الذباب والحشرات مع بيان اضرارها على الصحة العامة.	٤- قيام الطالبات على مزاوله الإسعافات الأولية .
٥- تشجيع افراد وسكان المجتمع المحلي على الاتجاه للموسمات الصحية المختلفة عند الحاجة اليهافى علاج الطفيليات والأمراض المستوطنة والجلدية وامراض العيون.	٥- تدريب الطالبات على اطفاء الحرائق وعيليات الانقاذ من المخاطر.. الخ
٦- العمل على تحصين المجتمع المحلي ضد الامراض المعدية ووقاية افراد المجتمع منها من خلال ندوات تقيفية.	٦- ايجاد صيدلية خاصة بكل فصل.
٧- العمل على ارشاد اهالى المرضى بامراض التغذية وتبصيرهم بما يقيد بالغذاء الصحي	٧- عمل نشرات ولوحات صحية.

٢- البرامج الاجتماعية:-

٢- البرامج الاجتماعية خارج المدرسة ^(١)	١- البرامج الاجتماعية داخل المدرسة ^(١)
١- تكوين لجان من افراد سكان المجتمع المحلي للتهوض بالمجتمع صحيا واجتماعيا خاصة لجان الصلح وفض المنازعات.	١- ايجاد وعى اجتماعى بين الطالبات ومعرفة مشاكلهم الخاصة والعامة والعمل على علاجها وايجاد حلول تربوية سليمة لها.
٢- انشاء اندية وساحات شعبية.	٢- العمل على انشاء نادى مدرسى.
٣- عمل الاحتفالات بالمناسبات القومية والعالمية واقامة المهرجانات الخ	٣- العمل على المحافظة على اثاث المدرسة وتجميله و ختم اطلاق المبانى وتطوع الطالبات ومدرسيهم واقامة المعسكرات والرحلات.

(١) ملوى عثمان الصديق ولغزون : نماذج للخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى ورعاية الشباب ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ص ٦٥.

(٢) من خلال لقاء بقدر ملاحظة الباحثة وانها ليس لديها.

مجلة الخدمة الاجتماعية

٤- التعرف على الهيئات الاجتماعية بالمجتمع المحلي المحيط والتطوع في جمع التبرعات لها.	٤- الدعوة لحفظ النظام العام بالمدرسة.
٥- دراسة المجتمع المحلي المحيط بالمدراس بهدف الاشتراك مع اللجان الحكومية من أفراد المجتمع للتهوض بالمجتمع المحلي المحيط	٥- تنظيم مسابقات بين الفصول.
٦- محاربة العادات والتقاليد الضارة .	٦- تنظيم وقت فراغ الطالبات خاصة في العطلات بما يعود عليهن وعلى مجتمعهن بالآثر الطيب.
٧- ارشاد الطالبات لصيانة المرافق العامة	٧- اعداد قادة من الطالبات.
٨- افتتاح مراكز خدمة عامة لخدمة المجتمع المحلي.	

٣- البرامج الثقافية :-

٢- البرامج الثقافية خارج المدرسة ^(١)	١- البرامج الثقافية داخل المدرسة ^(١)
١- العمل على قيام افراد المجتمع المحلي على انشاء مكتبة عامة تحوى على الكثير من الكتب المختارة الملائمة المزودة بالمجلات والجرائد لتسجيع افراد المجتمع المحلي للاستعارة منها مثل (مشروع القراءة للجميع).	١- انشاء مكتبات للفصول واخرى للمدرسة العامة والاشراف عليها وتنظيم الاستعارة فيهابوتسهيل الاستعارة للطالبات
٢- افتتاح مراكز ثقافية.	٢- اعداد صحائف للفصول والمدرسة للانشاط المختلف تحوى على اهم الاخبار والطرائف على ان يكون اهم ما فيه من تاليف الطالبات
٣- التعاون مع مؤسسات والمنظمات الثقافية الموجودة بالحى.	٣- افتتاح فصول للاستذكار واخرى لمحو الامية.
٤- العمل على حل المشكلات القائمة ولهم الاحداث الجارية ونشر الوعي القومى والصحى والاجتماعى وتبصير الاذهان الخاصة بالطالبات وتوعية فكرهن مستعملين كل مايمكنهم من	٤- عقد الندوات ولقاء المحاضرات ونشر الوعي القومى والثقافى بين الطالبات.

(١) ابراهيم سلامة ولخرون: ممارسة للخدمة الاجتماعية فى المدرسة ، الاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث، ٢٠٠٣، ص٤٧.
(٢) من خلا لقاء بقدر ملحظة للبيئة وتقدمها بمجال البحث.

مجلة لخدمة الاجتماعية

<p style="text-align: center;">وسائل اتصال مكافحة العادات والتقاليد الضارة من خلال الاساليب المباشرة وغير المباشرة و ذلك من خلال عمل محاضرات وندوات .</p>	
<p>٥- إقامة الحفلات في المناسبات المختلفة الكبرى يدعون فيه واليه كبار الكتاب وقيادات اللى (دينية ، شعبية ،الاهالى)</p>	<p>٥- تنظيم موسم ثقافى خاصة فى المدارس الكبرى يدعون فيه واليه كبار الكتاب وقيادات اللى (دينية ، شعبية ،الاهالى)</p>

٤- البرامج الفنية:-

٥- البرامج الرياضية :-

<p>١- البرامج الفنية داخل المدرسة^(١)</p>	<p>البرامج الفنية خارج المدرسة^(٢)</p>
<p>١- تمسيق وتجميل فصول المدرسة وكذلك ممرتها.</p>	<p>١- التعرف على خامات المجتمع المحلى للاستفادة منها وتغيير المجتمع المحلى بها والاستفادة منها .</p>
<p>٢- زراعة حديقة المدرسة وتنسيقها والعناية بها.</p>	<p>٢- تعليم وتدريب افراد المجتمع المحلى بعض النهوات كالخيطة.</p>
<p>٣- افتتاح فصول للتدريب المهنى فى مختلف النشاط الفنى من الخيطة والتطريز والتعبير المزلى والة كتابية وسبلة وكهرباء ونجارة .</p>	<p>٣- تشجيع افراد المجتمع المحلى على تجميل وتتمسق منازلهم.</p>
<p>٤- إقامة المعارض المختلفة والمتاحف .</p>	<p>٤- تعليم افراد المجتمع المحلى على استغلال الخامات البالية فيما يفيد كالاقمشة الصغرى فى عمل السجاد والاضطية وكيفية اصلاح ملابسهم.</p>
<p>٥- التعرف على خامات المجتمع المحلى واستغلالها.</p>	<p>١- البرامج الرياضية داخل المدرسة^(١)</p>
<p>١- ايجاد وعى رياضى بين الطالبات وتكوين فرق رياضية .</p>	<p>٢- البرامج الرياضية خارج المدرسة^(٢)</p>
<p>٢- تشاء ملاعب رياضية مختلفة.</p>	<p>١- ايجاد وعى رياضى بين الطلاب وتكوين المحلى المحيط بالمدرسة</p>
<p>٣- إقامة مباريات داخلية وخارجية .</p>	<p>٢- تكوين الفرق الرياضية خاصة فى المناسبات القومية والاعباد.</p>
<p>٤- تنظيم مباريات داخلية وخارجية .</p>	<p>٤- تنظيم الالعاب الرياضية مثل مشروع تشاء للملاعب والارتفاع بمستواهم.</p>

(١) ماهر ابو المعطى على :الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسى، القاهرة، مكتبة زهران الشرق، ٢٠٠٦ص ٦٩.

(٢) من خلال لقاء بلاتو ملاحظة لجامعة وقيادتها بتمسك قديسي.

مجلة الخدمة الاجتماعية

٤- تبصير الطالبات بأنواع البطولات المختلفة.	٥- تشجيع أفراد المجتمع المحلي على احرار البطولات الرياضية.
٥- اعداد قيادات رياضية من المدارس المختلفة.	٦- اعداد قادة رياضيين من أفراد المجتمع المحلي.

الخاتمة :

تناول الفصل السابق ان التنظيمات المدرسية سواء كانت داخلية او خارجية لها دورا هاما فى غرس المسئولية الاجتماعية عند الطالبات تجاه المجتمع المحلى وذلك من خلال قيامها بالاعمال والانشطة الملموسة داخل وخارج المدرسة وتكسب العديد من المهارات منها المحافظة على المال العام والتعاون مع فريق العمل كما تعمل على اكسابهن سمات وخصائص تؤهلهن للقيام بتلك الواجبات والالتزام نحو مجتمعنا وهذا فى حد ذاته جوهر حجر الزاوية لغرس المسئولية الاجتماعية لديهن وذلك من خلال دعم الأخصائى الاجتماعى لهن من خلال التركيز على المسئولية الاجتماعية وذلك ما يؤكد عليه الفصل الثالث للدراسة الحالية .